

شرح كتاب الورقات (5) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال المؤلف رحمه الله تعالى وابوابه وابواب اصول الفقه. اقسام اقسام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول. والافعال الناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والحظر والاباحة ترتيب الادلة وصفة المفتي والمستفتي. واحكام المجتهدين. فاما اقسام - [00:00:00](#)

المجمل والمبين او مبين يصلح كذا ويشرح كذا لكن الاشهر العنوان انه المبين. اما المبين هذا يذكرونه كمبين اسم فاعل. لكن هم يقصدون المبين المفعول وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله. نعم. ماشي. احسن الله اليكم. فاما - [00:00:40](#)

الكلام فاضل ما يتركب منه الكلام اسماء. او اسم وفعل او اسم وحرف او حرف والكلام ينقسم والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستحبار. وينقسم ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز - [00:01:10](#)

فالحقيقة ما بقي في الاستعمار على موضعه. وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة والمجاز ما تجوز عن موضعه. فالحقيقة اما لغوية واما شرعية واما المجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة - [00:01:40](#)

المجاز بالسيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء. والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسألوا القرية والمجاز بالنقل كالغائب فيما يخرج من الانسان والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينطق - [00:02:10](#)

طيب اقسام الكلام هذا في الحقيقة هو مبحث لغوي مبحث لغوي بحث لكن الفقهاء الاصوليون كثيرا بالمباحث اللغوية لانها من صلب موضوع الاصول وهي جزء من استمداد الاصول كما تقدم - [00:02:40](#)

والكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام. اسم وفعل وحرف اسم وفعل وحرف ما احنا داخلين في تفصيل معانيها عند النحويين او عند اللغويين. لكن بس يعني عشان نفهم الاشياء يقولون ما دل على شيء في ذاته - [00:03:09](#)

غير مرتبط بجملة غير مرتبط بالاسماء مو معناه فقط الاعلام اكثر ناس لما تقول اسم يظنها الاعياد لا اسمع انواع فالاسم كل كلمة دلت على معنى في نفسها مثل ليل ليل يدل على معنى ولا لا؟ في نفسه ولا ما يدل؟ لكن - [00:03:53](#)

مثل قيل مثل نهار مثل صفيف مثل رجل مثل امرأة من اين الكلمات؟ ملايين تجي ملايين يمكن لكن كثير جدا والفعل ما دل على معنى في نفسه لكنه مرتبط بزمنه. بزمه - [00:04:23](#)

اما ان يكون زمن مضي او زمن او زمن مستقبل. فالزمن الماضي هو الفعل ايش الماضي والزمن الحاضر هو فعل والزمن المستقبل هو الفعل الامر افعل يعني فيما يأتي افعل في المستقبل اذهب - [00:04:53](#)

هذي الافعال الحرف يقول هو الذي لا يدل على معنى في نفسه ولكن يدل هذا معنى في غيره. يعني لو قلت في ايش فيه؟ تنتظر مني بقية كلام. انا لو قلت لك - [00:05:13](#)

وينك؟ وين؟ اين انت؟ تقول في وتسكت. يصلح انا انتظره في ايش يا اخوي في في ايش؟ في البيت في المدرسة في الجامعة في مسجد قل لي وينك؟ اذا كلمة فيل - [00:05:33](#)

تدل على معنى في غيرها. انا لو قلت لك البيت فقط صار الكلام منكسر. لكن اقول في البيت في الدار في المسجد هذا معنى الحرف وبقية الحروف كذلك الواو يدل على عطف كلمة على - [00:05:53](#)

لو قلت سعيد زد وش فيهم تقول لك ايش فيهم سعيد زيد؟ اخوك سعيد وزيد عرفت انك هذا على هذا معناه انك شيء اشترت في سعيد ايش؟ لكن لو اخي سعيد زيد - [00:06:13](#)

كويس قلت هذا اعجب واضح؟ فالمقصود انه هذا تعريف بسيط بس طيب واما الكلام اللي هو التركيب المركب يتركب من هالاشياء هاي. ذكرها المؤلف قال اسمع من يعطيني مثال على مبتدأ الخبر - [00:06:33](#)

دايم اذا جيت مسائل الاصول في اللغة ما يحبونها لانهم نحو ما يعني اكثر الشباب انهم يدانون انها مرتبطة مع طبعا الاصول لازم يدرك طبعا مو لازم تعمق ويتبحر لكن لكن لازم آآ اللغة - [00:07:06](#)

محمد رسول الله محمد ذهب ما يصلح ذهب محمد ما يسوى زيد مجتهد زيتون مجتهد ماشي او محمد قوي او زيد صغير المهم لازم يكون اسلام. هذا معنى اسنان. طيب اسم وفعل؟ اسم وفعل؟ يعني هاي كن - [00:07:26](#)

مبتدأ وخبر جملة فعلية ولا يكون فعل وفاعل؟ كتاب جزية. ايش؟ كتاب وزين كتاب زيد. كتاب زيد. هو ماشي هي جملة لكن هل هي هذه جملة مفيدة؟ وبين مفيدة يا شيخ؟ هذي هذي - [00:08:01](#)

جملة عند اللغويين. لكن النحويون لا يعتبرونها جملة. النحويون ايش يعرفون الجملة؟ يقول ابن مالك كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل هو حرف الكلمة تكون جملة مفيدة يعني لها معنى. فلما تقول كتاب زيد وبين الخبر؟ لازم كتاب - [00:08:31](#)

جيد ولا كتاب جيد سيء ولا كتاب سيد ضائع ولا يعني لازم تكملها المهم المدرسة جميلة. المدرسة جميلة. هذا وشو؟ هذا جملة اسمية. جملة فعلية هل نسمع عن الاول اثنان اثنان ماشي؟ اه فعل فاعل - [00:09:01](#)

يا جماعة خل نشوف غيرك الدنيا كلها يا محمد تتكلم هنا ذهب سيدي يا شيخ طبعا اخذته عليك شلون؟ ذهب زيد ذهب زيد ذهب في علم وزيد ايش؟ زيد ذهب مبتدع وخبر لكن خبر - [00:09:31](#)

تقدير ظمير يعني مستقل زايد ذهب يعني هو فالثاني الجملة الفعلية تعرض على انها خبر فعل وحرف اسم بعضهم يقول يعني لا يمكن هذا. يعني ما تتركب جملة مفيدة من اسم لا اسمه حرف - [00:10:01](#)

اسم وحرف. قال مثلوا لها مثل يا رب. اسم وحرف ياء نداء جاء النداء ويا رب اسمك هذا اسم وحرف. ماشي لكن فعل مثل لم يقم لم يقم لا بدون زيت عشان - [00:10:31](#)

بس هنا لازم في تقدير فلذلك يعني صار فيها يعني شيء في مثال اسماء الخير اللي هو الظمير المستثمر على كل حال هكذا قال المؤلف هو ماشي عند بعض العلماء هذا كله يعتبر سليم - [00:11:01](#)

بعضهم يستشكل الاسم والحرف. او الفعل والحرف. طيب يقول كلامنا قسم امر ونهي. الكلام من حيث معناه ينقسم الى نهي امر ونهي. الامر ذكرنا قبل شوي طلب ايش؟ الفعل والنهي طلب - [00:11:21](#)

الترك او الكشف وسيأتي البيان اكثر في باب الامر وباب النهي. وخبر واستخبار ايضا ينقسم الكلام الى خبر واستخبار وبعضهم يقول بدال الاستخبار طرب اشهر ومعنى واحد الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب في ذاته خبر ما يحتمل ان يكون - [00:11:41](#)

وصدقا او كذبا في ذاته وبغض النظر عن المخبر به. لكن في ذاته لو قلت مثلا ذهب زيد هذا خبر ولا طلب؟ لا خبر خبر يعني يحتمل انك شاطر ويحتمل ابنك مثل تقول - [00:12:11](#)

آآ انا تعبان هذا خبر ولا طلب؟ لا خبر احتمال الصدق لكن يقولون في ذاته في ذاته ليش يكمن في ذاته؟ في اخبار عندنا احنا المسلمين لا يمكن ان تحتمل - [00:12:31](#)

دائما صادقة وهي ليش؟ كتاب السنة. الكتاب والسنة. خبر الله وخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يحتمل الصدق والكي. هو خبر لكنه دائما ايش صادق لا يمكن ان يتطرق اليه الكذب. طيب القسم الثاني الطلب. الطلب عكس الخبر وهو الذي لا يحتمل - [00:12:51](#)

تعرف صدق لا يمكن مثل الاستفهام مثل ايش؟ الاستفهام تقول هل جاء زيد شو شو قال ما يحتاج تقول صادق الجملة هذي تقول اذهب واعطني كذا اذهب واثني بكذا هذا الطلب ما يحتمل صدق كذب هذا ما في كلمة وصدق ذلك مثل تقول دعاء اللهم اغفر لي - [00:13:13](#)

هذا طلب ايضا ما نحتمل صدق ولا كذب. اذا الطلب هو الذي لا يحتمل الصدق او الكذب في واما الخبر فهو الذي يحترم الصدق او الكذب في ذاته. هذه مفيدة يعني وان كانت يعني - [00:13:43](#)

يعني تكون فائدتها كبيرة جدا لكنها مفيدة في فهم المعاني. طيب يا تفضل. الشيخ هل هل هناك مثلا خبر يحتمل وصيغة صيغة خبر لكن حقيقة الامر او نهى. ايه ايه نعم سيأتينا في النهي. طبعاً قد لا يأتي - [00:14:03](#)

لانه يأتي طبعاً بس في المختصر ذلك وهذا جيد. ان يكون يأتي احيانا امر خبر خبر بمعنى النهي زين؟ وحيانا خبر بمعنى النهي. خبر بمعنى الطلب وخبر بمعنى الكلمة اللي تو انا ذكرت لكم فيها الاسلام. عشان ما نطول - [00:14:23](#)

لا غرار في صلاة. هذا نفى. نفى. يراد بـأيش؟ نهى. من عنده زين. نعم. اه نزل قد افلح المؤمنون انهم في صلاة الفجر هذا خبر لكن المراد من ايش؟ الامر يعني اخشع في صلاتكم لانه اثنى على الخاشعين فهو تضمن الطرب انك تخشع - [00:14:53](#)

يعني هو ما يثني على الخاشعين اللي ماتوا ولا اللي راحة في الزمن لا حتى ان تخشع في صلاتك لان الله اثنى وفائدة انا ذكرتها بالكلمة ايضاً ما هي فائدة ان الخبر يأتي - [00:15:23](#)

هذا ترى ادنى ابلغ في الطلب المباشر وابلغ في يعني في الامر ليش اغلقها؟ لانه كانه يقول لك ترى هذه الصفة من صفاتك انت. فهي ابيض منك لا تفعل. من الحين لو تقول لواحد انت كريم - [00:15:43](#)

افضل من ان تقول اكرم فلانا. لانك تقول اكرم طبعاً لا ما يحتاج اقول لك فلان ترى منك خلاص ما يحتاج لانه مو كريم وانت اثبتت عليه بكرم اشارة الى ان مرادك الاكرام - [00:16:13](#)

لكن انتم الاكرام لانها قد لا تكون فالمقصود ان الخبر اذا جاء مقصودا به الامر او مقصودا به النهي يكون ابلغ لانه يدل على ان هذه الصفة في الشخص او صفة في المؤمن - [00:16:43](#)

والله اعلم. ما هي بالعكس. لانه ينبغي ان لا تكون هذه من صفاتك. مو فقط لا تفعلها مرة ولا مرتين. انت تتركها اصلاً حتى لا تكن خلاصالك مطلقاً. طيب اه - [00:17:03](#)

قصة من ايضاً الكلام الى تقسيم اخر. من حيث آ دلالة على الحقيقة ودلالته على المعنى المقصود. قال ينقسم الى حقيقة ومجاز. هي حقيقة ايش الحقيقة هي ما بقي بالاستعمال على الموضوع. وقيل ما استعمل في مصطلح ايضاً - [00:17:23](#)

الحقيقة يريدون بها اللفظ هي المراد الاول من اللفظة بحيث انه لا ينطلق الفهم الا اليها. مم. فانت اذا قلت رأيت اسئلة. بسرعة وش يروح القبله؟ ها شفت الاسد شفت غسل حقيقي الحيوانات ولا شفتها في لكن قد يكون هناك مراد اخر وهي من معاني - [00:17:53](#)

في اللغة العربية الرجل ايش؟ الشجاع. قد تقصد هذا ولا لا؟ لكن ما هو المعنى المتبادل الى الذهن فهذا هو المعنى الحقيقي وهذه هي الحقيقة. اما المعنى الثاني وهو الاسد الرجل الشجاع هذا يسمونه المعنى الثاني - [00:18:33](#)

وهو المعنى ايش؟ المجازي. المعنى المجازي. اذا ممكن ان نقول اللفظة احيانا او كثيراً ما تحتل معنيين. فالمعنى الاول المتبادل هو المعنى الحقيقي والمعنى الثاني الذي لا يتبادر الا بقرينة من القرائن هو المجاز. ونظرنا له ضربنا مثالا عليه - [00:18:53](#)

الاسد تطرق ويراد بها الاسد الحيوان المفترس المعروف ملك الرابع وتقصد بربها الرجل الشجاع هو الحقيقة والشجاع هو النجاز. وهكذا لو قلت رأيت ثعلباً. الثعلب يطلق ويراد به ايش ايه يا ولد؟ ويطلق ويرد للرجل ايش؟ المكار. المكار. فكذلك فيحتاج ان يزيد في البيان والتوضيح. نصوص شرع بين الطلاب. نعم - [00:19:23](#)

بخصوص سيأتي سيأتي الكلام ده ليش يقول سمي المجاز مجازاً؟ لانه تجوز به عن معناه الاول. يعني هو معناه الحيوان فانت تجاوزته الى المعنى الثاني وهو ايش؟ الرجل الشجاع فسمي مجازاً لانك تجوزت - [00:19:53](#)

تجاوزت تعديت المعنى الاول الى المعنى الثاني. الثاني هكذا قال الشكاكي رحمه الله تعالى في تعليم تسمية المجاز المجاز يختلف الناس فيه اختلافاً كثيراً هل هو موجود في اللغة العربية. شوف المجاز بمعنى - [00:20:22](#)

يجوز اللغة ان يطلق الاسد على الرجل الشجاع هذا موجود بالاتفاق لكن المجاز بمعنى انه يمكن ان تنفيه وان تصرفه عن المعنى القريب الى معنى بعيد بغير في برهان ولا دليل هذا اللي اختلفوا فيه فالسلف لا يعرف عنهم شيء اسمه المجاز لا في اللغة ولا في - [00:20:52](#)

القرآن الكريم ولهذا علماء اللغة وعلماء النحو القدامى الكبار مثل سيبويه الاصمعي العداء وغيرهم من الاكابر لا يعرفون هذا التقسيم.

لا ولا يقسمون ابدا. كما نقله شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم وغيرهما من العلماء. وهكذا لا يعرف عن الصحابة ولا عن

التابعين. ولا عن اتباع التابعين - 00:21:22

واول من عرف عنه تسمية المجاز ابو عبيدة امام اللغة العربية المشهور مع هذا الكتاب هو اسمه مجاز القرآن. ومع هذا فهو لا يريد به

المجاز الذي يتكلم عنه الاصوليون هنا - 00:21:52

انما اراد المعنى الاول وهو الجواز. واو معنى التأويل معنى التأويل يعني انه يجوز ان تفسر الآية بكذا. يجوز وكتابه موجود ومتداول ومطبوع مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن من علماء اللغة العربية وهذا القول هو الذي انه لا يوجد مجاز لا في اللغة العربية ولا في

القرآن هو - 00:22:12

الذي نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مواضع كثيرة من كتبه. ونصره ابن القيم في مواقع كثيرة اطال عليه في كتابه

الصواعق المرسلة. في كتاب ايش؟ وسماه الطاغوت - 00:22:42

وقال في آابوابه الباب الثاني او قال الباب الثالث كسر كشاف الطاغوت الثاني او قال كسر الطاغوت الثالث وهو طاغوت المجازس.

واطال عليه جدا في كتابه الصواعق المرسلة في الرد - 00:23:02

وذكر مما ذكر ان المجاز بالمعنى المتداول عند المتأخرين هو وبدعة محدثة لا يعرفها السلف. قد يكون قائل ايش دخل اللغة العربية

في البدع؟ ايش دخل العربية في البدع يقولون انهم تكلموا عليه في اللغة العربية وريحونا كيف؟ لكن هم تكلموا عليه في اللغة

العربية واللغة العربية مرتبطة - 00:23:22

القرآن الكريم والقرآن بلغة العرب وادخلوا المجاز اللغة العربية. وادخلوه في القرآن الكريم وادخلوه في الاحاديث النبوية. وسيأتينا نذكر التأويل اشارة الى التأويل المحدث. والتأويل المحدث هو نتيجة سيأتينا نتكلم عن الظاهر والمؤول الكلام على التأويل المحدث.

ونذكر بعض - 00:23:52

العقيدة ان شاء الله تعالى. القول الثاني انه يوجد آ مجاز القرآن والسنة وفي اللغة العربية. وهذا عليه اكثر المتأخرين. القول الثالث

فيه تفصيل. تفصيل. قالوا يوجد في اللغة العربية - 00:24:22

ولكن لا يوجد في القرآن ولا في السنة وذهب اليه البعض العلماء ابن خويس من داد وبعض العلماء اظن ابو يعلى من اصحابنا

وجماعة من العلماء اظنهم ابن عقيل الحنبلي جمع من العلماء المتقدمين - 00:24:42

والا قرب والله اعلم والارجح القول الاول وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم واطال عليه مثل ما تقدم ومن اراد ان يتوسع وايضا ان

يقرأ كتابا جميلا في هذا الموضوع لعالم كبير جدا معاصر وهو - 00:25:02

منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز. العلامة الكبير صاحب اضواء البيان شكلهم محمد الامين وهذا جميل جدا جميل ومفيد

وميسر. الاضواء ايه صاحب آ دفع ايها لا منع له كتابا منع جواز المجاز عن وفي كتاب اخر من ضمن دفع ايها الاضطراب عن -

00:25:22

منزل التعب والاعجاز موجود هذا الدفع موجود لكن كتابة المجاز لا ادري على كل حال؟ نعم. يراجع كلامه من مشافي كلام جميل

جدا وقال له كلمة جميلة جدا مفيدة قال كل ما يسمونه مجاز يمكن ان نطلق عليه اسلوب عربي صحيح الا ما يتعلق - 00:26:12

يا اخي آ الا ما يتعلق بمحذور وهو آ نفي الشفاء في الله عز وجل او نفي اسمائه او تأويلها بتويات باطلة او ما اشبه ذلك فيما يتعلق

بعلوم الاخرة والمغيبات لانهم - 00:26:49

كثيرا ما يؤولون في السبعينيات. ولعلنا نزيده كلام الامثلة في كلامنا على المؤول ان شاء الله. ولعلي اذكر مرجع لطيف في هذا الباب

في محله ان شاء الله. طيب. قال المجازي اما ان يكون زيادة يمثلون عليه بقول - 00:27:09

تعالى نفسك بمثله شيء او نقصان يمثلونه بقوله تعالى آ يمثل انت قريتها يمثل بقوله تعالى واسأل القرية قال والمقصود واسأل اهل

القرية والمجاز بالنقل قال مثل علم الغائب علم الغائب - 00:27:29

الاصل آ المكان المنخفض المكان ايش؟ المنخفض والغائط في العنف هو آ ما الانسان الدبر وهو الخارج من الدبر وقال وما جاز

بالاستعانة مثل قوله تعالى يريد ان يلقي فاستعانوا الارادة. لان الاصل الارادة هي الانسان وليست ايش؟ للجماة. الجماة لا يريد لكن -

00:27:49

على القول المختار نقول هذه اساليب من اساليب اللغة العربية بس ما هي مجالس حقيقي على كل حال طيب نواصل ولا نكتفي بهذا القدر؟ ها الامر متعلق بالنهي. اذا بنقرأ نقرأ الجميع. نكتفي بهذا القدر يا شباب - 00:28:19

طيب خلاص بكرة ان شاء الله نكمل ان شاء الله طيب نكتفي بهذا القدر واسأل الله عز وجل دلوقتي ينفعنا ويعني ما كنا وسمعنا وصلى الله وسلم على نبينا عند الاخوة اسئلة ومناقشات سواء في الموضوع او خارج الموضوع لا بأس - 00:28:49
بارك الله في الجميع احسن الله اليكم شيخ. عبر مواليد الاستخبارات الاستخبار. ايه نفس الشيء الاستخبار كل واحد المعنى واحد الاستغفار طلب الخبر. الاستغفار استفعال يعني طلب الخبر. نعم ما شاء الله عليك يا شيخ. متى نقول ان هذه المسألة مسألة خلافية؟ متى نقول يعتد بها؟ شف هذا كتاب اللي - 00:29:09

انا والله ما عرفته الا منك. واشكرك على الافادة. جزاك الله خير نستفيد. كتاب اسمه كتاب. ايه يعني والله احمد ونسيته بس ارسلوا لي صورته لاني جيد يعني ان نقتني كتاب جيد انا عندي يمكن اكثر شروح من الورقات المطبوعة اللي وجدتها عندي من قديم -

00:29:49